



مقالة بحثية

# التحول الرقمي وتأثيره على المجلات المصرية المصورة الأكثر شهرة على منصات التواصل الاجتماعي

\*إيمان متولى عبد العاطي عبد المنعم

\* الدارسة بمرحلة الدكتوراه قسم جرافيك، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصر.

البريد الإلكتروني: [emanmetwali@yahoo.com](mailto:emanmetwali@yahoo.com)

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 10 يناير 2021
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 16 مارس 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 11 إبريل 2021

المخلص:

أحدثت ثورة المعلومات التي يعيشها العالم الآن طفرة هائلة في الصناعة الإعلامية وأنماط استهلاك المعلومات وإنتاجها ونشرها والتشارك في مضامينها، حيث أدى هذا التطور إلى تقسيم القطاع الإعلامي إلى مجالين هما، "الإعلام التقليدي" الذي يضم الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، والإعلام الجديد" الذي يقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي. وتتبلور مشكلة البحث في عدم رواج المجلات المصرية المصورة في الآونة الأخيرة ومن ثم محاولة التعرف على أهم الأسباب المؤدية لذلك. ومن أهداف البحث التعرف على تأثير التحول الرقمي في نسبة مبيعات المجلات المصرية المصورة الأكثر مبيعا بالإضافة إلى تحديد أهمية استخدام الرسوم التوضيحية في المجلات المصورة المصرية الأكثر مبيعا ومعرفة تأثير استهلاك القراء لمواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت على نسبة مطالعة القراء وأخيراً توثيق أهم الخطوات التي قامت بها المجلات المصرية المصورة لمواكبة التحول الرقمي واتباع البحث منهجاً تاريخياً تحليلياً لعينة من المجلات المصرية المصورة للتوصل إلى معرفة تأثير التحول الرقمي على كلا من النص البصري ونسبة المبيعات وقد تم اختيارها بناءً على عدد المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي لأكثر المجلات شهرة في جمهوره مصر العربية. والمجلات التي تم اختيارها للبحث مجلة آخر ساعة المصورة، مجلة نصف الدنيا، مجله روز اليوسف، مجلة المصور وأخيراً مجلة صباح الخير. وكان من أهم نتائج البحث أنه لم يستدل على الخطوات التي اتخذتها المجلات المصورة المعنية بالبحث لمواكبة التحول الرقمي مما يدل على افتقار وجود خطة استراتيجية مدروسة وموثقة للتحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، المجلات المصرية

**المقدمة:**

أحدثت ثورة المعلومات التي يعيشها العالم الآن طفرة هائلة في الصناعة الإعلامية وأنماط استهلاك المعلومات وإنتاجها ونشرها والتشارك في مضامينها، حيث أدى هذا التطور إلى تقسيم القطاع الإعلامي إلى مجالين هما، "الإعلام التقليدي" الذي يضم الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، والإعلام الجديد" الذي يقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي. وتتبلور مشكلة هذا البحث في عدم رواج المجلات المصرية المصورة في الآونة الأخيرة ومن ثم محاولة التعرف على أهم الأسباب المؤدية لذلك. كما يقف البحث على دور النصوص البصرية في المجلات المصورة المصرية وتأثير تواجدها على نسبة المطالعة وكذلك تأثير التحول الرقمي على نسبة مبيعات هذه المجلات بالإضافة إلى تحديد ومعرفة تأثير استهلاك القراء لمواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت على نسبة مطالعة القراء وأخيراً توثيق أهم الخطوات التي قامت بها المجلات المصرية المصورة لمواكبة التحول الرقمي وأهم النتائج المترتبة على ذلك.

ويتبع البحث منهج تاريخي تحليلي لعينة من المجلات المصرية المصورة للتوصل إلى معرفة تأثير التحول الرقمي على كلا من النص البصري ونسبة المبيعات التي تم اختيارها بناءً على عدد المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي لأكثر المجلات شهرة في جمهوره مصر العربية. والمجلات التي تم اختيارها للبحث هي، مجلة آخر ساعة المصورة، مجلة نصف الدنيا، مجله روز اليوسف، مجلة المصور وأخيراً مجلة صباح الخير.

**مشكلة البحث:**

ما أثر التحول الرقمي على تواجدها المجلات المصرية المصورة على منصات التواصل الاجتماعي؟

**فروض البحث:**

1. يفترض البحث أن قلته استخدام النصوص البصرية في المجلات المصورة المصرية أثر على نسب مبيعات هذه المجلات.
2. يفترض البحث أن هذه المجلات قد قامت بإحلال واللجوء للتحول الرقمي على حساب النصوص البصرية.
3. كما يفترض البحث أن الإجراءات المتخذة من قبل هذه المؤسسات الصحفية لم تكن كافية لمواكبة التحول الرقمي.

**أهداف البحث:**

1. قياس أثر استخدام النصوص البصرية في المجلات المصورة المصرية الأكثر مبيعاً.
2. الكشف عن تأثير التحول الرقمي في نسبة رواج المجلات المصرية المصورة عينه البحث.
3. توثيق أهم الخطوات التي قامت بها المجلات المصرية المصورة لمواكبة التحول الرقمي.

**أهمية البحث:**

1. الوقوف على أهميه استخدام النصوص البصرية في المجلات المصورة المصرية الأكثر رواجاً.
2. توثيق أهم الخطوات التي قامت بها المجلات المصرية المصورة لمواكبه التحول الرقمي.
- 3- التعرف على تأثير التحول الرقمي في نسبه رواج المجلات المصرية المصورة عينه البحث.

**حدود البحث:**

دراسة وتحليل لعينة من المجلات المصرية المصورة الأكثر تواجداً على منصات التواصل الاجتماعي (مجلة آخر ساعة المصورة، مجلة نصف الدنيا، مجله روز اليوسف، مجلة المصور، مجلة صباح الخير) في القرن العشرين.

**منهجية البحث:**

يتبع البحث منهج تاريخي تحليلي لعينة من المجلات المصرية المصورة للتوصل إلى معرفة تأثير التحول الرقمي على كلا من النص البصري ونسبة تواجدها المجلات عينه البحث على منصات التواصل الاجتماعي، وقد تم اختيارها بناءً على عدد المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي لأكثر المجلات شهرة في جمهوره مصر العربية. (مجلة آخر ساعة المصورة، مجلة نصف الدنيا، مجله روز اليوسف، مجلة المصور، مجلة صباح الخير).

**إجراءات البحث:**

تنقسم الإجراءات البحثية لهذا البحث الي ثلاثة محاور، الأول عن عينه البحث (اهم المجلات المصرية الأكثر تواجدا على منصات التواصل الاجتماعي). المحور الثاني عن النصوص البصرية لعينة البحث (تعريفاتها، انواعها وطرق استخدامها). المحور الثالث عن التحول الرقمي (تعريفه، وأهم التحديات الي تواجهه، خصائصه ومميزاته ونسبه تواجده عينه البحث من المجلات المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي)

**المحور الأول: أهم المجلات المصرية المصورة المستخدمة****للنصوص البصرية**

لضغوط الحكومة آنذاك التي كانت تعارضها في انحياز تام لمبادئ  
المجلة وانتصارها للشعب والوطن. (روز اليوسف، المعرفة)

### مجلة المصور

مجلة المصور هي واحدة من أقدم المجلات التي أصدرتها دار  
الهلل، حيث صدر عددها الأول في ٢٤ أكتوبر ١٩٢٤، وواكب ذلك  
مجموعة من الأحداث في مصر والوطن العربي سجلتها المجلة  
وتابعها بالكلمة والصورة بشكل أكسبها شعبية واضحة بين  
القرأ. وقد تولى رئاسة تحريرها عدد من رواد الإعلام في مصر  
أبرزهم إميل وشكري زيدان، فكري أباطة وأحمد بهاء الدين، صالح  
جودت، أمينة السعيد ومكرم محمد أحمد. ما زالت مجلة المصور  
تصدر أسبوعياً حتى اليوم، حيث أصدرت المجلة في عهد أحمد  
أيوب ملحق يصدر أسبوعياً لأول مرة وهو المصور الرياضي.

### مجلة صباح الخير

وفي أواخر العام ١٩٥٥ راودت السيدة فاطمة اليوسف فكرة  
إصدار مجلة جديدة تكون ذات ميول اجتماعية، وبعد الإعداد صدر  
العدد الأول من رائعة السيدة فاطمة اليوسف الجديدة "صباح  
الخير"، وذلك صباح يوم ١٢ من يناير العام ١٩٥٦  
كانت عبقرية مجلة "صباح الخير" تتلخص في شعارها الجريء الذي  
يتوافق بشكل مثير مع هذا الوضع الجديد، إذ وصف أحمد بهاء  
الدين المجلة بأنها "للقلوب الشابة والعقول المتحررة". وقد كانت  
صباح الخير، المجلة الوحيدة التي منحت الرسوم التوضيحية  
والكاريكاتير أكبر نصيب ممكن في تاريخ الصحافة المصرية.  
ف "صباح الخير" تكاد لا تعرف الصور الفوتوغرافية إلا في القليل  
النادر من أعدادها الأولى، وهي تعتمد اعتماداً كاملاً في إبراز  
أفكارها ومعانيها على الرسوم التوضيحية المصاحبة لمواضيعها  
المختلفة..

قبل إصدارها لم تكن الصحافة تهتم بالرسوم وتعطى مساحات  
لها مثلما فعلت صباح الخير، على صفحاتها كانت ولا تزال  
مجموعة رائعة من الريشات تطل علينا كل أسبوع بإبداعها الجميل.  
(جمال هلال، ٢٠١٥).

### مجلة نصف الدنيا

لا يعتقد أنه ثمة مصري لم يرى إعلان مجلة "نصف الدنيا" على  
شاشات التلفزيون المصري، خاصةً بشعارها المميز الذي يختتم به  
الإعلان "نصف الدنيا... كل الدنيا"، ولذلك فهي تُعد جزء ليس  
بقليل من التاريخ الصحفي المصري، ومن حياة كل قارئ ومطلع  
مصري.

### مجلة آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصرية، أسسها محمد التابعي، وبدأ صدورها عام  
١٩٣٤، وكانت حينها من أقدم المطبوعات صدوراً في مصر. أعاد  
إصدارها مصطفى أمين وعلي أمين في عام ١٩٤٤، ثم أصبحت جزءاً  
من مؤسسة أخبار اليوم التي تولت نشر وأصبحت مملوكة  
للحكومة المصرية منذ عام ١٩٦١  
المجلة مقرها القاهرة، وتغطي المناسبات الاجتماعية،  
والمواضيع المتعلقة بالمرأة والرياضة، وتشمل المواضيع  
السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخبار، تصدر يوم السبت  
من كل أسبوع..

### مجلة روز اليوسف

روز اليوسف مجلة مصرية أسبوعية، معروفة تصدرها مؤسسة روز  
اليوسف، بدأت في الصدور في ٢٦ أكتوبر عام ١٩٦٥، أسستها  
السيدة فاطمة اليوسف، وما زالت تصدر حتى الآن، يعرف عن  
المجلة حملها منذ صدورها لواء التنوير في مصر، كما دخلت في  
العديد من الصدامات والمواجهات مع الحكومة المصرية  
المتعاقبة، إلى أن تم تأميم الصحف في مصر في الخمسينيات.  
بدأت مجلة روز اليوسف كمجلة فنية مصورة تعني بأخبار الفن  
والأدب والأدباء والفنانين ثم ما لبثت أن تحولت إلى السياسة  
وذلك في العام الثالث لصدورها. وقد خاضت المجلة صراعات  
ومواجهات مع الملك والإنجليز والحكومات المتعاقبة، كما صودرت  
مرات عديدة من عام ١٩٦٨، يحسب للمجلة قيامها بحملة ضد  
حكومة نسيم باشا الوفدية إلى أن استقالت الحكومة.  
كما أصدرت روز اليوسف جريدة روز اليوسف اليومية في ٢٥ مارس  
١٩٣٥ والتي كان من أبرز محرريها عباس العقاد ومحمود عزمي،  
والتي أعلقت بعد فترة أثر رفض الموزعين عن بيعها بسبب أزمة  
مؤسستها روز اليوسف مع حزب الوفد.

كان لروز اليوسف عبارة شهيرة تقول: "لو كان يوم السبت رجلاً  
لقتلته"، وهو اليوم الذي يوافق الصدور الأسبوعي للمجلة،  
وكانت قد اعتادت في هذا اليوم على ترئص الحكومة بأعداد  
المجلة بعد وصولها للموزعين لمصادرة الآلاف منها، مما يؤدي  
لخسارتها الفادحة ما بين تكاليف وطباعة ومعلنين، يقول  
المهندس عيد الصادق الشوربجي، رئيس مجلس إدارة "روز  
اليوسف"، لـ"الشرق الأوسط": "كان هذا ما يدفعها لتأجير  
تراخيص مجلات بديلة لتضع بها محتويات (روز اليوسف) التي تمت  
مصادرتها، فصدرت مرة باسم الصرخة، ومرة باسم الرقيب، ومرة  
باسم مصر الحرة، ومرة باسم صدى الحق، كانت تأبى أن تستسلم

وهي التي تعتمد في أساسها على فكرة التوازن الشكلي بين عناصر العمل الفني، ومن أهم مميزات هذه المدرسة الهدوء في تناول المواضيع والبعد عن الطرق المثيرة في عرضها.

#### **المدرسة المعتدلة (Balanced school)**

هي مدرسة تعتبر حلقة الوصل بين المدرسة التقليدية والمدرسة الحديثة، فهي تحتفظ ببعض خصائص المدرسة التقليدية وتضيف لها بعض مميزات وأساليب المدرسة الحديثة.

#### **المدرسة الحديثة (Modern School)**

هي التي تتحرر من أي قيد أو تقليد يحد من انطلاقها وتمتاز هذه المدرسة بسرعة الحركة والحيوية والواقعية. (إيمان متولى، ٢٠٠٩) وتتفرع من المدرسة التقليدية عدة مذاهب تختلف فيما بينها على مدى تحقيق التوازن بين العناصر المختلفة للعمل الفني.

#### **مذهب التوازن الدقيق**

يتكون العمل الفني في هذه الحالة من نصفين متساويين ومتماثلين تماماً ويعيب هذه الطريقة الشكل الجامد والذي يفقد العمل الفني جاذبيته ويشعر المشاهد بشيء من الملل، في تحديد وتجميع جميع عناصر العمل في حجم واحد يفقد النص البصري أهميته.

#### **مذهب التوازن الكلي/المتدرج**

ساعد على ظهور هذا المذهب عيوب المذهب السابق، وفي هذا المذهب تتحرر المواضيع بعض الشيء من قيود التماثل الدقيق الذي في المذهب السابق مع الوضع في الاعتبار إمكانية تطبيق بعض الأساليب المختلفة للتوازن التقريبي. مثل التوازن بالتعويض، وفيه توضع عناصر العمل الفني متوازنة الثقل على المساحة المفردة لهذا الغرض، فيوضع العنصر ويقابله عنصر آخر ولكنه يعادله في الثقل، وتتيح هذه الطريقة الراحة لعين القارئ فتأخذ بين عناصر العمل الفني في هدوء وبساطة.

#### **مذهب الإخراج المختلط**

وتعتمد هذه الطريقة على وضع عناصر العمل الفني بشكل متساوي في الوزن والقيمة، وتستخدم هذه الطريقة في حالة وجود أكثر من عنصر بنفس الأهمية فيريد الفنان أن يضعها أمام المشاهد بشكل متساوي.

#### **مذهب السيرك**

ويستخدم هذا النوع من التصميم الأشكال متنوعة الحجم والألوان المتضاربة الغير متناسقة، ويطلق على هذا المذهب اسم مذهب السيرك، وذلك لأن عناصر العمل الفني في هذه الحالة تكون أشبه لحنبة السيرك، ويوجه نقد شديد لهذا النوع من التصميم

مجلة نصف الدنيا، هي مجلة اجتماعية أسبوعية تصدر عن مؤسسة الأهرام الصحفية، تأسست في عام ١٩٩٠، لا تزال تصدر منذ حينها، وبالرغم من شهرتها الواسعة وقت صدورها، إلا إنها لم تعد تحظى بنفس القدر من التوزيع والمطالعة التي كانت تحظى به، ويعود هذا إلى عدم الاهتمام بتطوير المجلة لتواكب معطيات الحياة المصرية الحديثة، فضلاً عن عدم سعيها خلف التجديدات التكنولوجية التي قد تسهم في إتاحتها بشكل أسهل بين جمهور المصريين من القراء، هذا إلى جانب خفوت الاهتمام المصري بالقراءة، والذي يُقلل من فرص انتشار وتوزيع المجلة.

#### **٢-المحور الثاني: تعريف النصوص البصرية (الرسم التوضيحية):**

نوع من أنواع الرسم والتصوير المعني بتوضيح وتأكيد وإبراز، مضمون قصيدة، أو قصة، أو مقالة أدبية أو علمية. على هذا الأساس، هو نص بصري، مواكب يتماشى مع النص المكتوب، أو هكذا يجب أن يكون (د. محمود شاهين، ٢٠١٠)

#### **أهم مفاهيم وتعريفات النصوص البصرية /الرسم التوضيحية**

1. الفن التوضيحي هو فن له القدرة على تصوير أشياء يصعب التعبير عنها بالكلمات.
2. هو فن في حالة تغير دائم وتجديد مستمر تبعاً لتطورات الحياة المختلفة.
3. هو فن يضم أعمالاً فنية تظهر في عدة أشكال مختلفة ويعمل مع باقي أنواع الفنون ولكنه يختلف معها باختلاف الأسلوب، وهو ما يعرف بطبيعة الفن بوجه عام.
4. هو فن التعبير عن الأفكار والموضوعات من خلال الخطوط والمساحات المرسومة المختلفة ويدخل في تكوينه عدة عوامل ومؤثرات أهمها الخط واللون والمساحة والتكوين والفكرة.
5. هو فن يستخدم جميع الأفكار والإمكانيات المتوفرة له ليعبر من خلالها بطريقة فنية واعية عن الفكرة والمضمون العام للموضوع المصاحب ليصل بيسر ووضوح للمتلقي. (غادة احمد الزيات، ٢٠٠٢)

#### **أنواع النصوص البصرية/ أنواع التصميم**

الأشكال الإخراجية المختلفة للنصوص البصرية/ مدارس، مذاهب وأساليب الإخراج الصحفي

#### **المدرسة التقليدية (Traditional school)**

القصة المكتوبة. فتعطيه شكل إجمالي المحتوى العام للنص الفكرة من خلال هذه الرسوم تقديم التفاصيل: تعتبر الرسوم المصاحبة هي الوحيدة التي تستطيع أن تقدم التفاصيل والشرح بالرسوم من خلال الكتابة، وهو ما لا تستطيع الصور الفوتوغرافية إظهاره. الرسوم التشرحية والبيانية والجغرافية (الخرائط) لا تستطيع توصيل المعلومات والتفاصيل المراد الإشارة إليها من خلال الصورة لكن النصوص البصرية يمكنها أداء هذه المهمة بسهولة وبسر.

وسيلة تجميلية: الرسوم التوضيحية من أهم مميزات التعبير عن الناحية الجمالية، الرسوم المرئية عامة والتوضيحية خاصة تضي شكلاً جمالياً وجذاباً للعمل أو المادة المصاحبة وهي وسيلة لجذب القارئ ليقرأ موضوع المادة المطروحة، فمن المعروف أن أول ما تلتقطه العين في الصفحة الخطوط المرسومة لأنها سهلة الإدراك. ولا تحتاج إلى جهد ذهني لاستيعابها أو ترجمة حروفه وكذلك تحفز على قراءة النص المصاحب.

وسيلة تثقيفية: الرسوم أو النصوص البصرية تلقي بالقارئ بفناني مختلفي الأسلوب والطابع والثقافة. ولذلك فهي تزوده بأنواع مختلفة من الثقافة البصرية.

عناصر جذب: تعتبر النصوص البصرية أحد أهم عوامل عناصر الجذب ولفت الانتباه للقارئ لموضوع ونص القصة. فهذه الرسوم تشوقه لمعرفة تفاصيل الأحداث أو الشخصيات أو الأماكن في القصة. (غادة الزيات، ٢٠٠٢ (د. أشرف صالح، ٢٠٠١)

### ٣-المحور الثالث: التحول الرقمي داخل المؤسسات الصحفية المصرية:

التحول الرقمي، يعني توظيف كل منجزات الثورة الرقمية في دعم وتطوير وتسهيل جوانب انتاج الصحيفة ونشرها وإدارتها، في مراحل جمع المعلومات الصحفية ومعالجتها، وتصميم المحتوى وتجهيزه للنشر، سواء كان مطبوعاً أو رقمياً أيضاً في جوانب وعوامل العملية الإدارية، بمعنى الجوانب الخاصة بتوزيع الصحيفة واقتصاديات الصحافة، وشؤون العاملين.

ويعتبر الإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال الرقمي التي تولدت من التزاوج بين تقنيات الحاسب والأجهزة الذكية (Mobile) والوسائل التقنية للإعلام مثل الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والصورة والفيديو.

وذلك لأن إبراز عناصر كثيرة للنص البصري يشتمل انتباه المشاهد ويرهقه بصرياً وذهنياً.

### أساليب تصميم النص البصري

ونقف هنا على بعض الأساليب الأكثر تداولاً في أشكال وأساليب التصميم للنص البصري بجانب النص الأدبي للقص

#### Fence أسلوب السور

وهو أقدم أساليب التصميم، ويقوم على أسس وضع الصور والرسوم على جوانب الصفحة الواحدة أو الصفحتين المتقابلتين، ويحيط النص الأدبي في عدة جوانب مع إمكانية ترك أحد الجوانب مفتوحاً، فيكون مجموع الرسوم في العمل الفني على شكل مع مراعاة عدم تضارب ألوان أرضيات العمل مع رسوم. C , 7 , L , N , U

#### Picto-Sequence أسلوب الشريط المتتابع

في هذا الأسلوب توضع رسوم العمل الفني في شكل شريط متتابع على خط أفقي أو رأسي أعلى أو أسفل يمين أو يسار العمل الفني، وتكون هذه الرسوم متصلة بموضوع واحد بشكل ما كتتابع عدة لقطات أو مشاهد من حدث واحد.

#### Mixed الأسلوب المختلط

من الأساليب الحديثة في تصميم النص البصري، وتقوم هذه الطريقة على الرسوم الكبيرة بجانب بعض العناصر الفرعية الصغيرة مع وجود صلة قوية بين كافة عناصر العمل.

#### Block الكتلة

ويستخدم هذا الأسلوب في حالة وجود صورة واحدة للموضوع، فتوضع الرسوم في هذه الحالة في منتصف الصفحتين أو تميل ناحية الصفحة اليسارية قليلاً لإتاحة مكان في أعلى الصفحة لوضع النص الأدبي والعنوان.

#### Panel القطع

وفي هذا الأسلوب يتم عرض النص البصري بطريقة رأسية في أقصى اليمين أو أقصى يسار الصفحة.

#### Free Style الحر

وفي هذا الأسلوب توضع الرسوم مع نص القصة حسب رؤية الفنان وبما يتناسب مع موضوع النص بشكل غير نمطي ولا تطبق فيه أي من الأساليب الإخراجية السابق ذكرها. (عادل محمد محمود عمر، ١٩٨٩)

### أهم مميزات النصوص البصرية

وسيلة توضيحية: توضح النصوص البصرية للمتلقي الفكرة المكتوبة وذلك من خلال الرسوم التعبيرية المصاحبة لنص

المختلفة منها، بينما يبقى الفيسبوك في صدارة شبكات التواصل الاجتماعي.

### **قنوات التواصل الاجتماعي /حقائق وأرقام:**

#### **فيسبوك يحتل المرتبة الأولى:**

- فيس بوك تضيف القمص إلى تطبيقها الرسمي في ٢٠١٧  
- سلط موقع gadgesnow الضوء على أن موقع فيس بوك سيكون الموقع الأول في العالم وسيصل عدد مستخدميه إلى 2 مليار مستخدم نشط حول العالم قبل نهاية 2017، وهذا وفقا لمعدلات النمو الجديدة في عدد مستخدمي الموقع في بلدان جديدة مثل الهند.

- وكانت الشركة الأمريكية قالت في تقرير أرباحها، إن عدد مستخدميها وصل إلى ١.٨٦ مليار مستخدم ارتفاعا من ١.٧٩ مليار في الربع السابق و١.٥٩ مليار قبل عام.

- عملت الشركة بشكل مستمر خلال الفترة الماضية من أجل توسيع قاعدة المستخدمين حول العالم، سواء من خلال إطلاق مبادرة الإنترنت المجاني Internet.org في عدد من الدول النامية حول العالم، أو عقد شراكات مع بعض الحكومات.

- تخطى عدد تطبيقات فيسبوك حاجز الـ ١٠ ملايين تطبيق.

- أكثر من ٢٣% من المستخدمين يتفحصون حساباتهم أكثر من ٥ مرات يوميا.

- تصل نسبة المسوقين الذين يعتقدون بأن فيس بوك يعد من أهم الأدوات في الاستراتيجيات التسويقية إلى ٧٤%

- يصل عدد الصور التي يتم رفعها على الموقع بشكل يومي إلى ٢٥٠ مليار صورة.

- ٧٥% من التفاعل مع أي منشور على فيس بوك تكون في أول ٣ ساعات من نشره.

- يشكل عدد مستخدمي فيس بوك ٤٧% من مستخدمي الإنترنت (إسراء حسني، ٢٠١٧)

#### **تطبيق تويتر:**

- كشفت دراسة جديدة أن موقع التدوين تويتر يضم نحو خمسين مليون حساب آلي، وخلصت الدراسة التي أجريت من قبل جامعتي ساوث كاليفورنيا وإنديانا ونشرت نتائجها في مارس ٢٠١٧، إلى أن تويتر يعج بأكثر من ٤٨ مليون حساب آلي، وهو أكبر بكثير من العدد الذي تتوقعه تويتر نفسها.

حقق الإعلام الرقمي الاكتساح الكبير، وفرض السيادة المطلقة من حيث الانتشار، واختراق كافة الحواجز سواء كانت حواجز مكانية أو زمنية إضافة إلى التنوع اللامتناهي في رسائله ومحتواه نظراً لما يملكه من قدرات ومقومات تمكنه من الوصول للجميع، والإعلام بمعناه البسيط هو: نقل المعارف والمعلومات والثقافات الفكرية والسلوكية، بطريقة محددة من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر، بقصد التأثير والتوجيه في سلوكيات وأفكار المتلقين سواء بالإيجاب أو السلب

#### **وسائل وأشكال الإعلام الرقمي:**

المواقع الإعلامية على شبكة الإنترنت.  
الصحافة الالكترونية.

الإذاعة والتلفزيون الالكتروني، ويشمل خدمات البث الحي للقنوات التلفزيونية، والإذاعية على مواقع الانترنت من خلال حزم البث الإذاعي.

الإعلانات التجارية عبر مواقع الانترنت.

المدونات

استخدام الهواتف الذكية في البث التلفزيوني، وغير ذلك من المجالات المختلفة والمتنوعة التي تزخر بها مواقع الانترنت.

#### **مواقع التواصل الاجتماعي ...حقائق وأرقام**

انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية عام ٢٠٠٧ وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك الاجتماعي وأشهرها الفيس بوك (Facebook)، ماي سبيس (My space)، وتميزت بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية وجعلتهم أكثر تفاعلا ومشاركة في مختلف القضايا.

وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل لأنشطة الماضي التقليدية، وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة والمجتمع المحيط هي التي تسيطر على النظم الاتصالية بدرجة لافتة للنظر، في حوالي ٧٥% من مستخدمي الإنترنت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا.

وتظهر أحدث الدراسات أن وسائل التواصل الاجتماعي لاتزال تشهد تصاعدا واضحا في عدد المستخدمين وتبني القنوات

- تحقق آلاف القنوات أرباحًا مالية كل عام تتجاوز المليون دولار سنويًا للقناة الواحدة.

### مستخدمو جوجل بلس

- هي شبكة اجتماعية تم انشاؤها بواسطة شركة جوجل وتم إطلاقها رسمياً يوم ٢٨ يونيو، ٢٠١١ ولكن لم يكن التسجيل مسموح إلا بواسطة الدعوات فقط بسبب وجود الخدمة في طور التجريب ولكن في يوم ٢٠ سبتمبر، ٢٠١١ قُتِحَ جوجل+ لأي شخص من سن ١٨ فما فوق للتسجيل بدون الحاجة لأي دعوة من أي شخص آخر .

- أعلنت جوجل في مطلع ٢٠١٧ أنها اضافت تحديثًا جديدًا لنسخة الويب من شبكة جوجل بلس حيث أصبح بالإمكان مشاهدة الإحصائيات الخاصة بـ صفحتك او حسابك الشخصي بطريقة سريعة.

- وصل مجموع المستخدمين في جوجل بلس إلى أكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم في ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

- هناك أكثر من ٣٠٠ مليون مستخدم يعتبرون مستخدمين فعالين. - ٨٠٪ من مستخدمي جوجل بلس يتفحصون حسابهم بشكل أسبوعي على أقل تقدير.

- ٦٠٪ من مستخدمي جوجل بلس يتفحصون حسابهم بشكل يومي على أقل تقدير.

- يتم الضغط على زر + المستخدم في جوجل بلس ويوتيوب أكثر من ٥ مليارات مرة بشكل يومي.

### لينكد إن

- يصل مجموع مستخدمي هذه الشبكة الاجتماعية المخصصة للمحترفين إلى ما يفوق ٤٠٠ مليون مستخدم.

- تخطى عدد مجموعات موقع لينكد إن حاجز الـ ١٠٥ مليار مجموعة. - ٢٧٪ من مستخدمي موقع لينكد إن يستخدمون أجهزتهم المحمولة الدخول لحساباتهم.

- ٥٠٪ من مستخدمي لينكد إن يحملون شهادات جامعية.

- ٨١٪ من المستخدمين في لينكد إن يعتبرون أعضاء في مجموعة واحدة على الأقل من مجموعات الموقع

- ٤٢٪ من مستخدمي لينكد إن يعملون على تحديث بياناتهم بشكل منتظم.

- هناك أكثر من ٣ مليون صفحة تعود لشركات في موقع لينكد إن - وصل عدد التوصيات على الموقع إلى ١ مليار توصية endorsements

### شبكة إنستجرام /عالم الصور:

- تخطى عدد مستخدمي هذا الموقع المخصص لرفع الصور ومشاركتها حاجز الـ ٤٠٠ مليون مستخدم.

- وقدّرت الدراسة، التي استخدمت نظامًا استفاد من أكثر من ١,٠٠٠ ميزة لتحديد الحسابات الآلية على الموقع ضمن ست فئات، نسبة الحسابات الآلية بين ١٥.٩٪ من عدد مستخدمي تويتر النشطين شهريًا، والبالغ ٣١٩ مليون مستخدم.

- وتُعد هذه النسبة ضعف النسبة التي أعلنت عنها تويتر سابقاً، إذ ذكرت الشركة في وثائق مالية في عام 2014 أن نسبة الحسابات الآلية مقارنة بعدد المستخدمين النشطين شهريًا تقدر بنحو ٨.٥٪.

- أشار الباحثون إلى أن النسبة المقدرة لعدد الحسابات الآلية والبالغة ١٥٪ تعد "تقديرًا متحفظاً" نظراً للطبيعة المعقدة لبعض الحسابات الآلية، التي يمكنها أن تُغرد على نحو يجعلها تبدو وكأنها حساب بشري.

- كشفت دراسة أجرتها جامعة شاوث كاليفورنيا في عام ٢٠١٦ أن ١٩٪ من التغريدات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية الأمريكية كانت خلال فترة الدراسة من حسابات آلية.

- ٢٨٪ من عمليات إعادة التغريد "re-tweet" تكون للتغريدات التي تحتوي على خاتمة تطلب إعادة التغريد "RT" - ٨٥٪ من مستخدمي تويتر يستخدمونه بواسطة أجهزتهم المحمولة.

- أكبر الشرائح العمرية نمواً على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" هي شريحة المستخدمين من ٥٥ إلى ٦٤ عاماً

- متوسط عدد التغريدات اليومية يصل ٤٠٠ مليون تغريدة يومية.

- متوسط عدد التغريدات لكل حساب على تويتر يصل إلى ٢٠٨ تغريدات للحساب. (مستخدمي تويتر، ٢٠١٧)

### يوتيوب

- يستقبل الموقع ما يزيد عن مليار مستخدم شهريًا.

- كشف موقع مشاركة الفيديو "يوتيوب"، أن مستخدميه يشاهدون نحو مليار ساعة من الفيديو كل يوم، ما يعني أنهم يشاهدون يومياً من الفيديوهات ما يحتاج المستخدم الواحد لمئة ألف سنة لمشاهدته.

- يتم تحميل ١٠٠ ساعة من الفيديو على يوتيوب كل دقيقة.

- ٨٠٪ من عدد زيارات يوتيوب مصدرها خارج الولايات المتحدة

- توفر ترجمة للموقع في ٦١ بلداً وعبر ١٦١ لغة.

- ينال يوتيوب الملايين من الاشتراكات كل يوم وقد تضاعف عدد المشتركين يومياً ٣ مرات كما تضاعف عدد الاشتراكات اليومية ٤ مرات.

**أهم خصائص ومميزات الإعلام الرقمي:**

تنوع وتعدد المحتوى وسهولة الوصول إليه.  
إعلام مفتوح يقلص من السيطرة الرسمية على الإعلام ويتخطى الحدود الجغرافية بين الدول ويفعل من دور القطاع الخاص  
تكاليفه غير مرتفعة بسبب اعتماده على التقنية الحديثة.  
تنوع الثقافات واختلاف التوجهات بين طرفي العملية الإعلامية.  
عدم وجود احتكار مما يوسع دائرة التنافس الإعلامي.  
أكثر الخدمات الإعلامية الإلكترونية خدمات تفاعلية مما يحول الجمهور من متلقي إلى شريك أساسي في صنع وصياغة المحتوى.  
ظهور نوع جديد من الإعلام يسمى بإعلام الفرد ويقوم على شخص واحد.

**الإعلام الرقمي في مصر:**

تمتلك مصر كل الإمكانيات والأصول الضرورية التي تؤهلها للدخول بقوة في العصر الرقمي، ويتصف سوق الاتصالات المصري بالديناميكية العالية، فهو يتميز بمعدلات نمو مستدامة وسريعة من حيث الطلب على مختلف خدمات الاتصالات بشكل عام وخدمات الإنترنت فائق السرعة بشكل خاص.  
وتؤكد دراسة بحثية بعنوان "العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإلكترونية في مصر من عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠٣٠، أن انتشار الصحافة الإلكترونية في السنوات الأخيرة، يرجع إلى ارتفاع معدلات استخدام الإنترنت في مصر، بالإضافة إلى سرعتها في نقل الخبر.  
و"أنه في كل الأحوال لا بد أن نضع في الجريدة أو المجلة المطبوعة ما يبرر وجودها، فإذا لم تطور الصحف المطبوعة من محتواها وتركز على المحتوى الحصري والتحليلات والقصص الإخبارية والبحث فيما وراء الأخبار فستختفي هذه الصحف"، وستفقد الصحف المطبوعة مبرر وجودها، فحتى كبار السن الذين يمثلون الجمهور الأكبر للصحف المطبوعة أصبح بعضهم يتعامل مع التكنولوجيا الحديثة. (عبدالناصر منصور، ٢٠١٦)

- وصل عدد الصور المرفوعة على هذه الشبكة الاجتماعية إلى ٢٠ مليار صورة.  
- متوسط عدد الصور لكل مستخدم على إنستجرام يصل إلى ٦٠ صورة للمستخدم الواحد.  
- تمتلك شبكة قنوات MTV أكبر عدد من المتابعين في هذه الشبكة بواقع ١٠٢ مليون متابع  
- في كل ثانية هناك ٢٠.٠٠٠ مستخدم يقومون بالضغط على إعجاب لصورة أو مجموعة من الصور  
- يصل عدد التعليقات في شبكة إنستجرام إلى ٥.٠٠٠ تعليق في الثانية الواحدة.  
- أكثر من ٨ مليون صورة يتم نشرها بشكل يومي. (إسراء حسني، ٢٠١٧)

**سناپ شات**

- في صيف ٢٠١١، تم إطلاق سناپ شات لأول مرة، لكنه لم يكن يحمل هذا الاسم، فعندما تم إطلاقه على متجر App Store كان يحمل اسم Picaboo، فيما تم ابتكار رمز الشبح ليكون لوجو خاص بالتطبيق الشهير.  
- عدد مستخدمي تطبيق "سناپ شات" حول العالم وصل إلى 158 مليون شخص ارتفاعا من 46 مليون مستخدم قبل عامين، توزيعهم هو ٦٨ مليوناً في أمريكا الشمالية، و٥٢ مليوناً في أوروبا و٣٩ مليون في باقي أنحاء العالم، وفقاً لموقع musical الأمريكي.  
- يتم إنشاء أكثر من ٢.٥ مليار snap كل يوم، أكثر من ٦٠٪ من المستخدمين النشطين يومياً يقومون باستخدام كاميرا سناپ شات مباشرة في إنتاج اللقطات، وفي المتوسط، يزور المستخدمون النشطون تطبيق سناپ شات أكثر من ١٨ مرة كل يوم، وينفقون في المتوسط من 25 إلى ٣٠ دقيقة على التطبيق.  
- عائدات تطبيق سناپ شات الإجمالية بلغت عام ٢٠١٦ حوالي ٤٠٤.٤ مليون دولار في نمو وقفزة كبيرة عن عائدات العام السابق ٢٠١٥ التي كانت ٥٨ مليون دولار فقط.  
- ٧٥٪ من مستخدميه تحت سن ٣٥ سنة  
- ٤٥٪ من مستخدميه تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ سنة  
- ١١٪ فقط من المسوقين يستخدمون سناپ شات  
- التدمير الذاتي للصور أبرز مزايا دفعت المستخدمين للاعتماد عليه. (إسراء حسني، ٢٠١٧)



**التحديات التي تواجه التحول الرقمي:**

عدم الثقة وعدم توافر الدعم المالي إن الكثير من الصحف الإلكترونية العربية والمواقع الإعلامية والشبكات الإخبارية على الإنترنت يعيد نشر ما هو منشور سابقاً، مثل شبكة الأخبار العربية «محيط» فهي تعيد نشر ما تبته الوكالات المشتركة بها، وتعيد نشر ما تنشره الصحف بعد تلخيصه، كذلك موقع «نسيج» الإخباري، وهذا يشير ضمناً إلى أن لدينا صحافة إلكترونية قائمة محكومة بتصوير في الفعل ومرتكزة على منظومة عمل، في حين أن الحاصل هو وجود بعض المنابر على الشبكة على أساس من هذه الخلفية أو تلك.

بالإضافة إلى كون الصحافة الرقمية العربية تواجه صعوبات كثيرة منها عدم وجود عائد مادي من الإعلانات أو الاشتراكات أو التسويق مثل الذي توفره الصحافة الورقية، فالمعلن ما زال يشعر بعدم الثقة في هذا النوع الجديد من الصحافة وندرة وجود الصحفي الإلكتروني المدرب والمؤهل للتحليل الإلكتروني و إلمامه بالتقنيات الرقمية المتعددة، التي تحتاج إلى مهارة ودراسة وتدريب، وكذلك متابعة الصحف الإلكترونية الدولية وطرق تحريرها ولا يتوفر ذلك إلا بإجادة الصحفي أكثر من لغة، مع غياب الأنظمة والقوانين العربية التي تنظم الصحافة الإلكترونية، ما لها وما عليها، لهذا يتعاضم الاهتمام بأمن المعلومات الإلكترونية وسلامتها.

واعتبرت الدراسة أن احتكار الصحف للأخبار ولى زمنه، وأن التحدي هو نقل الأخبار في الشكل الذي يريده المستهلكون، وعلى أصحاب المؤسسات الصحافية والإعلامية التخلي عن الأحكام المسبقة والبدء بالتفكير في طرق جديدة ومبتكرة لجذب قطاعات كبيرة من القراء، فأصبح من الضروري تطوير كيفية تفكيرنا لمنتجاتنا، وفي كيفية التواصل الفعال فيما بين المحررين والمراسلين مع قرائهم، فالسمة البارزة التي تميز ظاهرة الصحافة الإلكترونية هي الابتكار والتمدد والتشعب لتصل به إلى مصادر إعلامية أخرى ذات توجهات ورؤى مختلفة، في الصحف الرقمية تتعرض لما لا تتعرض له الصحف الورقية من حجب وإتلاف ومن ثم تعرضها لخسائر معنوية ومادية كبيرة ويرتبط هذا أكثر ما يرتبط بمسألة الدعاية والدعاية المضادة كما رأينا، حيث تأخذ هذه الفكرة شكلاً عدائياً، وقد ترتب على هذا كله ظهور نوع جديد من الإرهاب سماه المحللون «الإرهاب الإلكتروني» أي الإرهاب الذي يتخذ له موقعا جديداً على الإنترنت وأدواته جديدة هي الصحف والمواقع الإلكترونية. (عبدالناصر منصور، ٢٠١٦)

**سلبات الإعلام الرقمي:**

1. صعوبة الوثوق والتحقق من صحة وصدق العديد من البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المواقع في ظل الحاجة إلى التعزيز المتواصل القدرات الثقافية والتعليمية للمتلقى.
2. ضعف وضع الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات.
3. ضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب.
4. عدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لهما فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر.
5. تفتيت دائرة المتلقي والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية.
6. انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية.
7. ارتكاب الجرائم الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة.

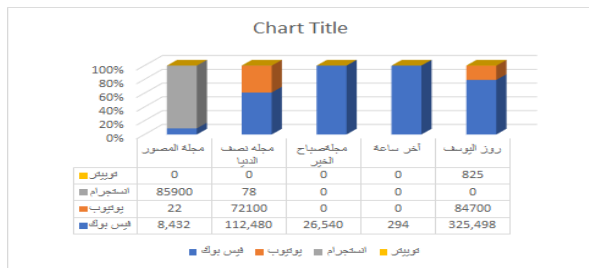
من هذا العرض يتضح أن الإعلام الرقمي أداة من الأدوات الإلكترونية الجديدة التي تعتمد على عالم الأرقام، ويعد خلاصة الثورات الثلاثة التي مر بها العالم وهي ثورة المعلومات وثورة الاتصالات وثورة الحاسبات الإلكترونية حيث وضع كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد.

ومن الجلي أن الإعلام الجديد جاوز حدود الزمان والمكان وفتح باب المشاركة في المعلومات والمعرفة أمام الجميع ومنح وسائل الإعلام بعداً إنسانياً تشاركياً من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أي أصبح الجمهور فاعلاً ومشاركاً في وسائل الإعلام بدلا كونه متلقياً فقط، الى الحد الذي دفع المتخصصين الى القول - وبحق - اننا نعيش بامتياز عصر المواطن الصحفي. (محمود

علم الدين، التحول الرقمي)

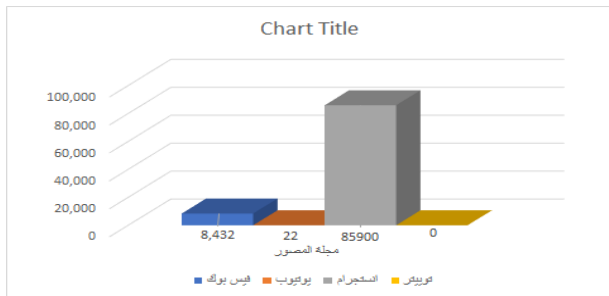
وكذلك عده مؤثرات لا يتسع نطاق هذا البحث لسردها ولكن قد قامت الباحثة بدراسة سابقه لهذه الجزئية في رسالة الماجستير الخاصة بها تقف على أهم هذه الأسباب والمؤثرات في دراسة تحليليه تاريخيه لأحد المجلات عينه البحث. (الإخراج الفني والرسوم التوضيحية في مجله آخر ساعة ٢٠٠٩)

ومن خلال مراجعة منصات التواصل الاجتماعي لهذه العينة وحصص أعداد المتابعين لمنصات التواصل الاجتماعي المختلفة لهذه المجلات كما يتضح في الرسوم البيانية التالية:



### رسم بياني رقم 1

1- يتضح من الرسم البياني رقم (1) ضعف تواجد المجلات المصرية على منصات التواصل الاجتماعي فمجلة المصور تعتبر من أكثرهم تواجدا على منصات التواصل الاجتماعي بعدد خمسة وثمانون ألفا وتسعمائة متابع على الإنستجرام وثمانية آلاف وأربعمائة واثنان وثلثون فقط على الفيس بوك في حين تواجد روز اليوسف ومجلة نصف الدنيا كان أكثر على اليوتيوب بعدد اثنان وسبعون ألفا ومائة متابع، في حين يتابع روز اليوسف على اليوتيوب أربعة وثمانون ألفا وسبعمائة متابع. تعتبر مجلة آخر ساعة من أقل المجلات تواجداً على منصات التواصل الاجتماعي.



### رسم بياني رقم 2

## مقترحات للاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة لتطوير الصحف المصرية:

من خلال الأنظمة المختلفة التي تتضمن التقنيات والبرمجيات، التي يمكن إدخالها لتشجيع الإنتاج وتحسين جودته، مثلما ندخل تقنيات الذكاء الصناعي في عمليات جمع المادة والترجمة والتحقق من صدق الأخبار أو زيفها، ما يقلل من بعض المهام الروتينية، التي تلقى على عاتق الصحفي، وفي عملية تحليل اتجاهات القراء، وتفصيل المحتوى بحيث يكون متناسب مع سمات القراء وتوزيعهم سواء كانت نفسية أو اجتماعية، أو جغرافية. أو ما يتعلق بعمليات النشر في تصميم البوابات الالكترونية، حتى التحرير الآن هناك تقنيات جديدة، مثل أنظمة الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والكروس ميديا والترانس ميديا، مثل ما يتعلق باللايف ستريمينج "البث المباشر"، وصحافة توظيف الطائرات المسيرة، أيضا صحافة الفيديو والمحمول والبيانات.

عندما تملك موقعا للصحيفة، تستطيع أن تقدم فيها العديد من الخدمات الإعلامية والمعلوماتية التقليدية والمبتكرة، حيث تصل بعض المواقع الالكترونية، لمؤسسات صحفية دولية، توفر أفلام وكتب وخدمات التسويق الالكتروني، وبالتالي هناك إمكانيات ضخمة، وتقنيات بازغة، علينا أن ننتبه إليها، مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات.<sup>12</sup>

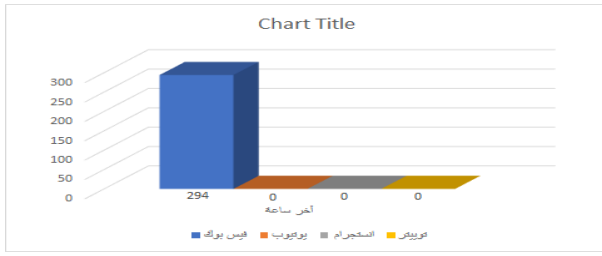
نحن في ظل ثورة جديدة، تسمى الثورة الصناعية الرابعة، قائمة على توظيف التقنيات الالكترونية المختلفة، أعتقد أننا نحتاج شهور من التجهيز، وقد نحتاج شهور أخرى لكي نطبق هذا التحديث، خلال عام أو اثنين، نستطيع أن نلمس أثر ذلك، في عملية التحول الرقمي، تحتاج لتكلفة ضخمة، لا تستطيع المؤسسات الصحفية دون دعم مؤسسات الدولة، وهنا لابد من الإشادة بدور وزارة الاتصالات، في دعم التحول الرقمي بالأهرام والأخبار، ونأمل أن يستمر ذلك في باقي المؤسسات الصحفية.

(الصحاف الالكترونية، ٢٠١٦)

## نتائج البحث:

من خلال ما قامت به الباحثة لم يستدل على الخطوات التي اتخذتها المجلات المصورة المعنية بالبحث لمواكبة التحول الرقمي مما يدل على افتقار وجود خطة استراتيجية مدروسة وموثقة للتحول الرقمي.

كذلك من خلال تتبع ورصد عينات البحث لهذه المجلات فقد لاحظت الباحثة ان تواجد الرسوم التوضيحية قد قلت بشكل ملحوظ على صفحات هذه المجلات وقد كان لذلك عده أسباب



### رسم بياني رقم 5

5- تعتبر مجلة آخر ساعة من أقل المجلات تواجداً على منصات التواصل الاجتماعي حيث يتابعها مائتان وأربعة وتسعون فقط على الفيس بوك ولا تتواجد على أي منصات اجتماعية أخرى.

### توصيات البحث:

هناك حل استراتيجي وحل مرحلي، الاستراتيجي أن تحوي برامج كليات وأقسام الصحافة والإعلام، وعي بطبيعة المرحلة التي يمر بها العالم، والإعلام وتقنياته الرقمية، وبالتالي عليهم أن يكسبوا الطلاب المعارف والقيم المرتبطة بالثورة الرابعة والتقنيات الرقمية في قلبها، فلا بد أن يظهر ذلك في محتوى البرامج التدريبية والتدريبية، بشكل مهم وعاجل، لن نرى آثاره إلا بعد سنوات.

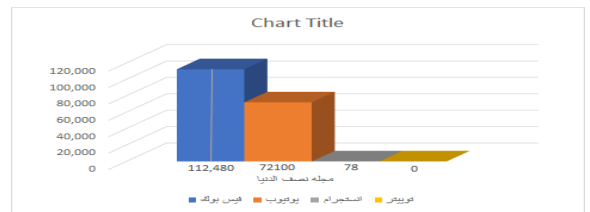
أما الحل المرحلي الآن، أن يكون هناك استراتيجية للتدريب الإعلامي على 4 مستويات، الأول تأهيلي، أن أوهل بعض الأفراد على مهارات وإمكانيات برامج التحول الرقمي، ليقوموا بوظائف جديدة في المؤسسات التي ستتحول رقمياً، لم تكن موجودة قبل ذلك، بمعنى أنتقي عناصر واعدة لديها مهارات، وقدرات لشغل وظائف جديدة.

أما المستوى الثاني تحويلي بمعنى أن هناك أفراد لابد أن نغير طبيعة مهاراتهم، واكسابهم مهارات جديدة، مثل عملية تصميم الصفحات يدوياً، التي أصبحت تجري عبر شاشات الحاسب الآلي، فهنا حدث تدريب تحويلي، وهنا عناصر كثيرة، يمكن تحويلها.

والمستوى الثالث تنشيطي، بمعنى أن هناك مهن لا تتغير مع الثورة الرقمية، ولكن تحتاج تنشيط المعارف والقدرات، وأعتقد أن الهيئة الوطنية للصحافة، لديها استراتيجية تدريبية.

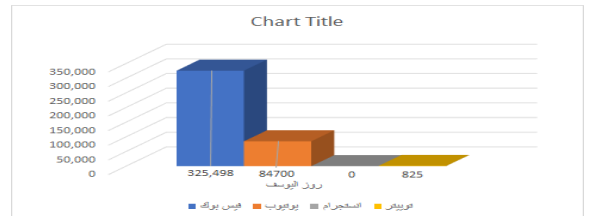
والمستوى الرابع تسويقي بمعنى أن يتم التواجد على منصات التواصل الاجتماعي بصورة أكبر وخاصة أن بعض منصات التواصل الاجتماعي تعتمد على النصوص البصرية مثل الانستجرام.

2- تعتبر مجلة المصور من أكثر المجلات تواجداً على منصات التواصل الاجتماعي بعدد خمسة وثمانون ألفاً وتسعمائة متابع على الإنستجرام وثمانية آلاف وأربعمائة اثنين وثلاثون فقط على الفيس بوك في حين أنه لا تتواجد مطلقاً على منصة التواصل الاجتماعي تويتر وتواجدها على اليوتيوب يحظى بعدد متابعين قليل جداً لا يتعدى اثنان وعشرون.



### رسم بياني رقم 3

3- مجلة نصف الدنيا تتواجد على الفيس بوك مائة واثنين عشر ألفاً وأربعمائة وثمانين متابع أما على اليوتيوب اثنان وسبعون ألفاً ومائة متابع في حين أن تواجدها ضعيف جداً على انستجرام حيث يبلغ عدد المتابعين ثمانية وسبعون فقط ولا يوجد تواجد على تويتر.



### رسم بياني رقم 4

4- يتابع روز اليوسف على الفيس بوك ثلاثمائة خمسة وعشرون ألفاً بينما يبلغ عدد المتابعين على اليوتيوب أربعة وثمانون ألفاً وسبعمائة متابع أما حساب المجلة على تويتر يتابعه ثمانمائة خمسة وعشرون فقط ويعتبر تواجد ضعيف جداً ولا تتواجد على الإطلاق على منصة التواصل الاجتماعي انستجرام.

**المراجع والمصادر:**

- 15- مليوناً من مستخدمي "تويتر" حسابات وهمية، موقع الشعبة العامة للاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا ، 19-03-2017 ، نقلا عن [www.24.a](http://www.itfedcoc.org/c2654/48-) ، الرابط التالي: <http://www.itfedcoc.org/c2654/48-> (1/11/2020)
- 16- إسراء حسنى، 03 فبراير 2017 رسمياً.. 158 مليون مستخدم لتطبيق "سناب شات" حول العالم، اليوم السابع (1/11/2020)
- 17- محمود علم الدين: التحول الرقمي يعالج خسائر الصحافة.. والتدريب عليه ضروري حوار- أحمد البهنساوي (1/11/2020)
- د. محمود شاهين، 29 مايو 2010، الرسوم التوضيحية نص بصري مهمل، البيان، مؤسسة دبي للإعلام
- 1- غادة أحمد محمد حسن الزيات، 2002، الإخراج الفني والرسوم التوضيحية في مجلة الناشونال نيوجرافيك (دراسة تحليلية)، ماجستير، كلية الفنون الجميلة، القاهرة
- 2- إيمان متولي، 2009، لإخراج الفني والرسوم التوضيحية، في مجلة آخر ساعة (دراسة تحليلية تاريخية)، ماجستير
- 3- عادل محمد محمود عمر، 1989 تطور الشكل الفني لتصميم الصحيفة البصرية، ماجستير، كلية الفنون الجميلة، القاهرة، ص 73-93
- 4- غادة الزيات، الإخراج الفني والرسوم التوضيحية في مجلة الناشونال نيوجرافيك ، مرجع سابق، ص 140.
- 5- روز اليوسف، المعرفة. Marafa.org (23/10/2020) .L
- 6- جمال هلال، 2015/1/13. صباح الخير (23/10/2020) .L
- 7- مني أبو النصر، الخميس 17 ربيع الأول 1441 هـ 14 نوفمبر، المؤسسة الرائدة تحتفل بـ"94 سنة حرية" العدد 14961. الشرق الأوسط: "روز اليوسف" سيرة مُلهمة أبدعت صحافة "الهواء الطلق" في مصر (24/10/2020) .L
- 8- مقالة تاريخ الرسم. تاريخ الرسم <https://www.marefa.org> (24/10/2020) .L
- 9- د. أشرف صالح. د. شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، 2001، لأسس النظرية والتطبيقات العملية. الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، ص 2170 .
- 10- عبدالناصر منصور، 2016-9-25، للعام الثالث على التوالي "منتدى الإعلام الرقمي" بالقاهرة أكتوبر المقبل، الاهرام الاقتصادي، ، الاهرام الاقتصادي ، الرابط التالي : <http://ik.ahram.org.eg/News/18720.aspx> .L (25/10/2020)
- 11- الصحافة الالكترونية تهدد المطبوعة في مصر، موقع المصريون، 19 مارس 2016، <https://almesryoon.com/story/867441>
- 12- نسرين حسونة ، 2014 / 4 / 7 الإعلام الجديد.. المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف ، شبكة أمين الإعلامية ، <http://blog.amin.org/nisreenhassouna/2014/04/07> (28/10/2020)
- 13- بالأرقام.. حقائق عن الشبكات الاجتماعية في 2015، شبكة ماركت فويس، 3 فبراير 2016، (28/10/2020)
- 14- إسراء حسنى، 07 فبراير 2017 ، تقرير: عدد مستخدمي فيس بوك يصل لـ2 مليار شخص قبل نهاية 2017، اليوم السابع، (28/10/2020)